مستخلص الدراسة

بدأ ظهور العقد الذكي بوصفه أحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي للإنسان بالاعتماد على الآلة وجعلها تعمل تلقائياً في تنفيذ وإتمام بعض مراحل إبرام العقد، التي كان يقوم بها الذكاء البشري .

حيث تعد العقود الذكية أهم أنواع العقود التي افرزتها ثورة تكنلوجيا المعلومات، حيث يمكن من خلال اليات الذكاء الاصطناعي ان تنفيذ العقود والاتفاقات التجارية بطريقة مباشرة، ومؤتمتة كلياً تعمل على انعقاد وتنفيذ بنود العقد بصورة ذاتية من غير الحاجة إلى تدخل بشري، حيث أن انعقاد وتنفيذ مثل هذه العقود لا يجري إلا من خلال أجهزة الكمبيوتر، فبموجبه يتم استبدال التنفيذ عن طريق القضاء بالخوارزميات، فقيمة التنفيذ، الذاتي تكمن في القضاء على أي تقدير بشري، سواء كان ذلك من قبل المتعاقدين أم المحكمين.

وتقوم بتوثيق تلك العملية وتسجيلها في سلسلة مرئية لجميع المستخدمين والتي لا يمكن إجراءأي تزوير أو تعديل فيها ومن ثمَّ يجد المتعاقدان أنفسهم في دقائق معدودة قد أتموا معاملتهم العقدية بأعلى درجات السرعة والموثوقية والأمان، وبأقل التكاليف.

وتأسيساً على ذلك، أن اتفاق الارادتين في العقد الذكي، لا يمكن ايقاف اجراءاتها بمجرد تلاقي الارادتين عليها، الأمر الذي يجعل من هذه العقود أقل تكلفة لعدم احتياجها للعنصر الثالث كالمحامي أو الوسيط أو السمسار أو الموثق.

حيث أن تبني التشريعات الحديثة هذه العقود وتنظيمها من الناحية القانوني من المتوقع مستقبلا تصبح إحدى الأسس التي ينطلق منها تطور وتحديث الدولة، فكثير من الدول المعاصرة والمتطورة تبنت هذه العقود واستفادت من التكنولوجيا الحديثة في مجال القانون وتنظيم المعاملات.

وبما أنّ أهم ركن في أي عقد هو إرادة الطرفين والتعبير الصحيح عنها لذلك ستعالج هذه الدراسة ذلك، ويبيّن مواطن القوة والقصور في التعبير عن الإرادة في العقود الذكية واقتراح الحلول المناسبة لها.